



مساعد مدير عام الإدارة العامة للمباحث الجنائية لشؤون البحث الجنائي بالمحافظات أكد نوافر أرشيف جنائي عمره 65 عاماً

# العميد وليد الفاضل لـ «الأخبار»: لا توجد في الكويت جريمة منظمة

أجرى الحوار: منصور السلطان

كشفت مساعد مدير عام الإدارة العامة للمباحث الجنائية لشؤون البحث الجنائي بالمحافظات العميد وليد خالد الفاضل أن المباحث الجنائية لديها بنك معلومات وأرشيف وقاعدة بيانات عن القضايا والمجرمين والمشتبه بهم عمرها يفوق الـ 65 عاماً ويعتبر من أدق بنوك المعلومات على المستوى العربي. وأكد العميد الفاضل خلال حوار أجرته معه «الأخبار» أن المباحث الجنائية لديها تنسيق وتعاون مع الإدارة العامة لشؤون الإقامة وإدارة الإنتربول فيما يخص الجوازات المسروقة والمزورة الذي يحاول حملها الدخول للبلاد. وأضاف العميد الفاضل أنه لا توجد قضايا محددة مرتبطة بالوافدين لأن لكل قضية ظروفها ودوافعها. لذلك الجريمة لا ترتبط بجنسية أو هوية محددة. وأكد الفاضل أن الكويت لديها تنسيق أممي على مستوى عال بين دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والأجنبية فيما يخص قضايا الإرهاب والمخدرات والبشر. وبين الفاضل أن دور رجل المباحث وقائي كخطوة أولى، وذلك لمنع وقوع الجريمة. بالإضافة إلى البحث والتحري والوصول إلى المتهم وتقديمه للعدالة. وأكد أنه لا توجد جرائم منظمة في الكويت كما في بعض الدول التي تنتشر فيها الجريمة. موضحاً أن هناك تشكيلات عصابة صغيرة يتم الكشف عنها والفاء القبض على المتهمين. وأوضح الفاضل أن دور المرأة الكويتية في العمل الجنائي مكمل لدور زميلها وأخيها رجل المباحث وأثبتت جدارتها في المجال الميداني والإداري وحصلت على إشارات من القيادات في قطاع الأمن الجنائي. وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

- الدور الرئيسي لرجل المباحث منع وقوع الجريمة والسيطرة التامة على الوضع الأمني
- السرقه والسلب بالقوة والرشوة وسوء استخدام الهاتف أبرز القضايا المسجلة
- لدينا مكاتب خاصة لاستقبال الشكاوى بسرية تامة وحلها يتم ضمن الأطر القانونية
- نمتلك نظاماً أمنياً إلكترونياً متكاملماً للكشف عن مرتكبي الجرائم وبياناتهم وذلك لسهولة ضبطهم
- دور المرأة الكويتية في العمل الجنائي كبير وجبار وقد أثبتت جدارتها ميدانياً وإدارياً
- أوامر إطلاق النار تخضع لظروف الموقف وسلوك المتهم وفقاً لما يحدده القانون

● دور المباحث الجنائية في متابعة الإرهابيين يكون بالتعاون والتنسيق مع الجهات الأمنية الأخرى ذات الصلة بهم، ومتى ما توافرت المعلومات المؤكدة عن نشاط الإرهابيين يتم التنسيق مع جهاز أمن الدولة بذلك. هل لديكم قاعدة بيانات خاصة بالمجرمين والمشتبه بهم في القضايا الجنائية والإرهابية؟

● بالتأكيد، لدينا قاعدة بيانات أو بالأصح بنك بيانات ومعلومات ورقية وإلكترونية مع معلومات منذ أكثر من 65 عاماً. ويعتبر من أكبر وأدق المعلومات على مستوى المنطقة، حيث يتم الاحتفاظ والاستعانة به خلال عملية البحث والتحري.



مساعد مدير عام الإدارة العامة للمباحث الجنائية لشؤون البحث الجنائي بالمحافظات العميد وليد الفاضل يتحدث إلى الزميل منصور السلطان (محمد هاشم)

هل هناك ربط بين الأدلة الجنائية والإدارة العامة لشؤون الإقامة وإدارة الإنتربول لضبط المطلوبين الذين يحاولون الدخول للبلاد بجواز سفر مزور أو مسروق؟

● نعم هناك تعاون وتنسيق مع هذه الإدارات وتبادل للمعلومات الأمنية وقد أثمر هذا التعاون عن ضبط عدد ممن يحاولون الدخول للبلاد بجوازات مسروقة ومزورة.

- نتعاون وننسق مع الإدارة العامة لأمن الدولة فيما يخص متابعة الإرهابيين
- 95% من ملاك المجمعات التجارية والبنوك والفنادق قاموا بتركيب كاميرات
- تنسيق أممي مع الدول الخليجية والعربية والأجنبية في قضايا الإرهاب والمخدرات والاتجار بالبشر
- دوريات خاصة لرجال المباحث تجول المناطق والمزارع والجواخير لفرض هيبه الأمن

ما أكثر القضايا التي يرتكبها الوافدون؟

● لا توجد قضايا محددة مرتبطة بالوافدين، فكل قضية ظروفها ودوافعها، وفي النهاية القضية أو الجريمة لا ترتبط بجنسية أو هوية، والوافدون حالهم حال الآخرين يتأثرون بمحيطهم ولديهم مشاكل كحال الآخرين.

هل لديكم فرق خاصة للمهام؟

● نعم لدينا فرقة خاصة تقوم بالمهام بالتعاون والتنسيق مع رجال البحث والتحري وإن حصلت خلال المهامات مقاومة شديدة نضطر للاستعانة برجال القوات الخاصة.

ما الجديد في علم الجريمة عالمياً؟

● نحن نتابع عن كثب كل تطور أمني في الخارج ونقوم بدراسة هذا التطور في علم الجريمة والاستعانة به إن كان يناسبنا.

هل هناك دورات خاصة لرجال المباحث الجنائية؟

● نعم توجد دورات إدارية وميدانية لرجال المباحث الجنائية وفق الخطة التدريبية، كما توجد دورة خاصة للضباط والأفراد الراغبين بالانضمام للإدارة العامة.

هل لديكم تنسيق أممي مع الدول لمنع الجريمة قبل وصولها للبلاد؟

● نعم لدينا تنسيق أممي على مستوى عال بين الدول الخليجية والعربية والأجنبية فيما يخص قضايا الإرهاب وقضايا المخدرات والاتجار بالبشر لحماية البلاد، وذلك ضمن الاتفاقيات الأمنية.

هل يوجد لديكم مكتب خاص لتلقي الشكاوى من قبل المواطنين والمقيمين الذين يقع عليهم ظلم أو ممن لا يريد أن يسجل قضية لاعتبارات اجتماعية أو أخرى؟

● نعم، نتلقى الشكاوى الخاصة، وذلك من خلال مكتب الوكيل المساعد لشؤون الأمن الجنائي ومكتب مدير عام المباحث الجنائية، كما يوجد لدينا مكتب خاص لتلقي هذه الشكاوى وتكون سرية تامة والتي غالباً ما تكون قضايا اجتماعية أو عائلية ويتم الصلح دون تسجيل قضية، وذلك حفاظاً على كيان الأسرة وعدم حدوث تفكك أسري بين أفرادها وضياح الأطفال.

كيف تتعاملون مع القضايا الإلكترونية؟ وما أبرز هذه القضايا؟

● القضايا الإلكترونية كثيرة ومتنوعة، وتوجد لدينا إدارة خاصة لهذه القضايا وهي إدارة الجرائم الإلكترونية وهي مختصة بالقضايا الإلكترونية وتتعاون معها ضمن قانون خاص، وأكثر وأبرز القضايا الإلكترونية هي السب والذف والتشهير.

هل لدى ضباط وأفراد المباحث أوامر إطلاق النار في حال المدهامات أو المطاردات مع أفراد العصابات؟

● أوامر إطلاق النار خاضعة لظروف الموقف وسلوك المتهم وفقاً لما يحدده القانون من ضوابط، بالإضافة إلى أن أمر إطلاق النار يأتي كردة فعل وفي أضيق الأحوال ولحماية رجل الأمن.

لماذا لا نلزمون المجمعات التجارية والاستثمارية والأسواق والفنادق بتركيب كاميرات مراقبة لتساعدكم في اكتشاف الجريمة ومركبيها؟

● كل ما نكرتها جهات اعتبارية مملوكة لأشخاص (ملك خاص) وقانونياً لا نملك إلزامهم بتركيب نظام كاميرات، ولكن ولله الحمد 95% من ملاك هذه المجمعات والفنادق متعاونون معنا، ومن باب التعاون والحرص والدافع الوطني قاموا بتركيب نظام كاميرات مراقبة لحماية ممتلكاتهم وللمساعدة في الكشف عن الجريمة قبل وقوعها أو الاستدلال عن مرتكبها.

ما دور المباحث الجنائية في متابعة الإرهابيين والبحث والتحري عنهم؟

● خلال عمليات المدهامات التي تقومون بها على أوكار المجرمين،

هل لديكم مكاتب مباحث في المنافذ البرية والبحرية والجوية؟

● لا توجد مكاتب للإدارة العامة للمباحث الجنائية في المنافذ البرية والجوية والبحرية، وكل منفذ يتبع إدارة مباحث المحافظة التي يقع بها المنفذ، وفي حال وقوع جريمة يتوجه رجال مباحث المحافظة التي يقع بها المنفذ لاتخاذ الإجراءات القانونية.

## اللواء الدواس يقود «الجنائية» نحو تطور التكنولوجيا الأمنية والعميد السنين حريص على تطبيق مبدأ «القانون فوق الجميع»

الخاصة بحفظ الأمن من خلال الانتشار السريع لدوريات المباحث في المحافظات الست، وتطبيق مبدأ «الثواب والعقاب» حيث ينال المجتهد الثواب والتكريم وينال المخفي المتعمد العقاب، وذلك بالتنسيق والمتابعة مع مدير عام الإدارة العامة للمباحث الجنائية العميد يوسف السنين، القريب مع جميع منتسبي الإدارة من ضباط وعسكريين ومدنيين والحريص دائماً على أن يطبق القانون على الجميع دون تفرقة، ويطبق مبدأ القانون فوق الجميع.

أشاد العميد وليد الفاضل بدور الوكيل المساعد لشؤون الأمن الجنائي اللواء حامد الدواس، في دعمه المتواصل للإدارة العامة للمباحث الجنائية وتوفير جميع المتطلبات بالإضافة إلى تذليل العقبات والصعاب التي تواجه الإدارة خلال العمل، وحرصه الدائم على متابعة القضايا والتأكد من جميع الإجراءات التي تتخللها، ومتابعته الحثيثة لعالم التكنولوجيا من برامج وعلوم أمنية وتحديثات وتطبيقات عالية وما وصلت له في المجال الأمني. وأكد العميد الفاضل أن الاجتماعات شبه الأسبوعية التي يعقدها اللواء الدواس والتي يطالع



العميد يوسف السنين



اللواء حامد الدواس

ما أبرز القضايا التي تسجل وتتعاونون معها، وما المنطقة التي تسجل أعلى نسبة قضايا؟

● أبرز القضايا التي تسجل وتتعاون معها هي قضايا السرقة والسلب بالقوة وقضايا الرشوة، التي لاسف انتشرت في الأونة الأخيرة، بالإضافة إلى قضايا سوء استخدام الهاتف والتي تحال إلى إدارة الجرائم الإلكترونية، كما أننا نتعامل مع جميع القضايا بمسطرة واحدة لا نفرق بين أحد، أما بخصوص أعلى نسبة تسجيل قضايا بالمناطق فلا توجد نسبة محددة أو ثابتة بين المناطق.

هل لديكم تنسيق وتعاون مع «الإنتربول»؟

● نعم بالتأكيد لدينا تعاون وتنسيق مع «الإنتربول» التابعة للإدارة العامة للمباحث الجنائية، حيث توجد بعض القضايا المتهمون بها خرجوا من البلاد قبل اكتشاف الجريمة ويتم إبلاغ «الإنتربول» والذين بدوره يقومون بتعميم بيانات المتهم في جميع الدول ذات الاتفاقيات الأمنية لضبطه وتقديمه للكويت وفق الاتفاقيات الأمنية بين الدول. وفي حال كان المتهم في بلده ومرتكباً لجريمة جنائية في الكويت تتم مخاطبة السلطات الأمنية في بلده وضبطه ومحاكمته في بلده.

إدارات المباحث في المحافظات الست، ما دورها؟

● دور رجال المباحث في المحافظات الست هو متابعة القضايا المسجلة في المخافر التابعة للمحافظة والانتقال السريع إلى البلاغات والقضايا والبحث والتحري عن مرتكبها وضبطهم وتقديمهم للعدالة، بالإضافة إلى أن دور المباحث هو العمل على الوقاية من وقوع جريمة وتسيير دوريات لحفظ الأمن، بالإضافة إلى التنسيق والتعاون مع رجال الأمن.

هل هناك تنسيق بينكم وبين نظرائكم في دول الخليج، وما إنجازات هذا التنسيق؟

● بالتأكيد يوجد تنسيق وتعاون مع دول مجلس التعاون

إحصائية عمل المحافظات خلال الفترة من 2023/1/1 حتى تاريخ 2023/8/15				
المحافظة	القضايا		النشاط الخارجي	
	عدد القضايا	المحافظة	عدد القضايا	المحافظة
الأحمدي	2512	الأحمدي	2823	الأحمدي
حولي	3622	حولي	2622	حولي
العاصمة	1777	العاصمة	1180	العاصمة
الفروانية	1903	الفروانية	1102	الفروانية
مبارك الكبير	1143	مبارك الكبير	718	مبارك الكبير
الجهراء	2085	الجهراء	413	الجهراء
الإجمالي (جنائيات + جنج + أحداث)	13042	الإجمالي	8858	الإجمالي

هل عمل رجل المباحث يقتصر على إغلاق ملف القضية فقط أم أن هناك توعية وقائية؟

● عمل رجل المباحث مساند وداعم لرجال الأمن في جميع القطاعات، بالإضافة إلى أن عمل رجل المباحث البحث والتحري وكشف الحقيقة وضبط المتهمين وتقديمهم للعدالة ضمن القوانين الخاصة، كما أنه لا يمنع أن يقوم رجل المباحث بنشر التوعية الوقائية عن الجرائم.

هل لكم دور في مراقبة المشتبه بهم والمتهمين بعد خروجهم من السجن؟

● نعم هناك مراقبة لبعض السجناء بعد إطلاق سراحهم للتأكد من أنهم ليسوا خطيرين على المجتمع، والتأكد من أنهم انصهروا في المجتمع وأصبحوا على الطريق السليم.